

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن أحد قادة المعارضة السورية أكد أن أكثر من ثلاثة آلاف من القناصة الإيرانيين دخلوا إلى دمشق، وذلك لدعم القوات النظامية التابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، موضحة أن قادة الجيش السوري لم تعد لديهم الثقة الكافية في جنودهم المحليين.

وأضافت الصحيفة أنه ساد شعور عام لدى القيادة العسكرية للجيش السوري بأن الجنود الحاليين في القوات النظامية ربما ينشقون في أية لحظة، وبالتالي قد انعدمت الثقة بشكل كبير بين القيادة العسكرية والجنود.

وأكد القائد العسكري المنشق خالد الحمود أن الرئيس السوري يقيم حالياً في أحد المخابئ تحت الأرض بالمنطقة الجبلية التي تقع خلف القصر الجمهوري بالعاصمة السورية، موضحاً أن هذا المخبأ يعد ملكاً لماهر الأسد - شقيق الرئيس بشار الأسد - مضيفاً أن عدداً كبيراً من أعضاء عائلة الأسد تقيم في نفس المكان.

من ناحية أخرى أوضحت الصحيفة العبرية أن مدينة ألبو السورية شهدت استمراراً لحالة العنف المتزايد صباح اليوم، السبت، موضحة أن بعض المجموعات المتمردة قد أعلنوا أنهم يسيطرون بالفعل على حوالي 60 بالمائة من المدينة.

وأضافت الصحيفة أن الجيش السوري الحر أعلن أنه كان بإمكانه السيطرة على المباني الحكومية بالمدينة، ومن بينها مبنى الإذاعة والتلفزيون، إلا أنه كان مضطراً في نهاية الأمر للتراجع في أعقاب القصف الجوي الذي شنته القوات النظامية على قوات المعارضة في المدينة السورية.

وأكد الكابتن حسام أبو محمد، أحد قادة قوات المعارضة السورية، والذي شارك في المعارك الأخيرة، أن التراجع الذي قام به الجيش السوري الحر يعد خطوة تكتيكية ضرورية، في ظل القصف العنيف الذي تشنه قوات النظام البعثي الحاكم في البلاد.

وأوضحت الصحيفة أن تجدد الهجمات التي تشنها المعارضة يعني أن الانتصارات التي حققها الأسد قد تكون عابرة، خاصة أن قوات المعارضة السورية تتمكن دائماً من إعادة تجميع صفوفها، والعودة بشكل أكثر قوة إلى ميدان المعركة من جديد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com